حافظا للحديث كثير السماع وإنه كان يذاكر بسبعين ألف حديث .

293 زكريا بن يحيى بن عبد الملكأبو يحيى الناقد .

كان من كبار الأخيار .

عن محمد بن جعفر بن سام قال لو قيل لأبي يحيى الناقد غدا تموت ما ازداد في عمله .

وقال أبو زرعة الطبري قال أبو يحيى الناقد اشتريت من ا تعالى حوراء بأربعة آلاف ختمة فلما كان آخر ختمة سمعت الخطاب من الحوراء تقول وفيت بعهدك فها أنا الذي اشتريتني فيقال أنه مات عن قريب .

أسند أبو يحيى الناقد عن خالد بن خداش وفضيل بن عبد الوهاب وأحمد بن حنبل في آخرين .

وكان أحمد يقول فيه هذا رجل صالح .

وتوفي ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين